

صحيح مسلم

11 - (983) وحدثني زهير بن حرب حدثنا علي بن حفص حدثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال .

رسول عم والعباس الوليد بن خالد جميل ابن منع فقيل الصدقة على عمر A ا رسول بعث Y ا فقال رسول ا A ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه ا وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل ا وأما العباس فهي على ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنوا أبيه ؟ .

[ش (منع ابن جميل) أي منع الزكاة وامتنع من دفعها (ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه ا) يعني ما يغضب ابن جميل على طالب الصدقة إلا كفران هذه النعمة وهي أنه كان فقيرا فأغناه ا (وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا الخ) قال أهل اللغة الأعتاد آلات الحرب من السلاح والدواب وغيرها والواحد عتاد ويجمع أعتاد وأعتدة وقيل إن أعتاد جمع عتد أما عتاد فجمعه أعتدة ومعنى الحديث أنهم طلبوا من خالد زكاة أعتاده ظنا منهم أنها للتجارة وأن الزكاة فيها واجبة فقال لهم لا زكاة لكم على فقالوا للنبي A إن خالدا منع الزكاة فقال لهم إنكم تظلمونه لأنه حبسها ووقفها في سبيل ا قبل الحول عليها فلا زكاة فيها (قد احتبس) يقال حبسه واحتبسه إذا وقفه ويقال للوقف حبيس (وأما العباس فهي على ومثلها معها) معناه أني تسلفت منه زكاة عامين (أما شعرت أن عم الرجل صنوا أبيه) أي مثله ونظيره يعني أنهما من أصل واحد يقال لنخلتين طلعتا من عرق واحد صنوان ولأحدهما صنو ويكون جمعه على صورة مثناه المرفوع ويتميزان بالإعراب]